ALEXANDRIA
UNIVERSITY
جامعة الإسكندرية

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

تحليل منصات المكتبات الرقمية العالمية

تحليل مقارن بين مكتبة هاثي تراست، والمكتبة الرقمية الوطنية الهندية

إعداد:

عز الدين طارق عبد المنعم

تحت إشراف:

د. آلاء جعفر

السنة الجامعية 2023-2024

1.المقدمة

- تعد المكتبات الرقمية أحد الموارد الأساسية في عصرنا الحالي للوصول إلى المعلومات والمعرفة عبر الإنترنت. وفي هذا التحليل، سنقوم بمقارنة بين منصتين عالميتين للمكتبات الرقمية وهما: مكتبة "هاتي تراست" (HathiTrust) و"المكتبة الرقمية الوطنية الهندية" (National Digital Library of India - NDLI).

- مع قدوم العصر الرقمي، بدأت المكتبات بجميع أحجامها في مسح وفهرسة وثائقها وصورها القديمة وإتاحتها عبر الإنترنت. في عام 2004، عقدت مجموعة مكونة من 13 مكتبة جامعية شراكة مع Google لتحويل ملايين العناوين الفريدة إلى صورة رقمية، لتصبح مكتبة Hathi Trust الرقمية في أكتوبر 2008، حيث تم إطلاق المكتبة من قبل جامعة ميشيغان وجامعة إنديانا كمشروع مشترك غير ربحي بين 25 مكتبة بحثية للحفاظ على ملايين المجلدات من مجموعاتها الرقمية وإتاحة الوصول إليها.

- أما عن "المكتبة الرقمية الوطنية الهندية"، فقد تم تطويرها في إطار مشروع تجريبي المسمى بـ " National Mission on Education through ICT (NMEICT)" من قبل وزارة التعليم بالحكومة الهندية، وكان هدفهم هو توفير منصة مشتركة للمستودعات الرقمية للباحثين العالميين. فهي تتبنى تقديم الدعم لجميع المستويات الأكاديمية، بما في ذلك الباحثين والمتعلمين مدى الحياة والمتعلمين ذوي القدرات المختلفة.

2.مكتبة هاثي تراست (HathiTrust Digital Library)

2.1 النطاق والمجموعة:

- تعمل مكتبة هاثي تراست الرقمية الآن على حفظ أكثر من 18 مليون عنصر رقمي من (كتب، مجلات، صحف، نوتات موسيقية، دوريات، ووثائق حكومية) في جميع الموضوعات الرئيسية لمكتبة الكونجرس، مع أكبر المجموعات في مجالات اللغة والأدب، الفلسفة، الدين، التاريخ، والعلوم الاجتماعية. وهي لا تضم ملفات صوتية أو مرئية.

2.2 واجهة المستخدم والتصميم:

- واجهة المستخدم سهلة وبسيطة ويسهل التنقل فيها؛ فهي تعتمد على تصميم بسيط وعملي. وتستجيب مع الأجهزة المحمولة. ويمكن الوصول للمواد من خلال شريط بحث واضح في الصفحة الرئيسية. ويوجد إمكانية البحث عن الكلمات داخل النص والتنقل السهل بين صفحات المجلد، وتغيير حجم الخط مما يلائم ضعاف البصر.

2.3 إمكانيات البحث والاسترجاع:

- تدعم المكتبة البحث البسيط والمتقدم، مع إمكانية البحث بحقل أو بعدة حقول معينة (العنوان - المؤلف - الموضوع - ...). وإمكانيات البحث بالروابط البولينية والبتر. مع إمكانية تحديد لغة وشكل المادة.

2.4 تنظيم المصادر والميتاداتا:

- تعتمد المكتبة على معيار MARC21 وOAIS وMETS وDublin Core لتنظيم المجموعات؛ لسهولة الوصول للمجموعات وتصفحها. وهي تعتمد على أكثر من نظام تصنيف مثل: نظام ديوي العشري ونظام تصنيف الوثائق الحكومية لتصنيف موادها.

2.5 تجربة المستخدم:

- المكتبة موجهة بشكل رئيسي للباحثين والأكاديميين، لكنها متاحة أيضًا للجمهور العام. وهي تقدم خدمات مجانية مثل إمكانية الوصول الكامل والمفتوح إلى حوالي (5.5 مليون مجلد).

3.المكتبة الرقمية الوطنية الهندية (National Digital Library of India)

3.1 النطاق والمجموعة:

- يوجد بالمكتبة أكثر من 90 مليون عنصر رقمي متاح بأكثر من 70 لغة من (كتب، مقالات، أطروحات، مخطوطات، محاضرات صوتية، ومحاضرات مرئية) في أكثر من 60 نوعًا من مصادر التعلم منها: التكنولوجيا، العلوم، العلوم الإنسانية، الزراعة، وغيرها من المواضيع.

3.2 واجهة المستخدم والتصميم:

- البحث بها يتم من خلال نافذة واحدة مما يجعلها سهلة في البحث. تستجيب مع الأجهزة المحمولة. ويتوفر أيضًا تطبيق للهاتف المحمول بنظام أندرويد.

3.3 إمكانيات البحث والاسترجاع:

- تدعم المكتبة البحث البسيط فقط لكن مع تحديد المستوى التعليمي للمستخدم وموضوع البحث مع إمكانية فلترة النتائج حسب (الإتاحة، المؤلف، اللغة، نوع المصدر، مقدم المحتوى، ونوع المحتوى).

3.4 تنظيم المصادر والميتاداتا:

- تعتمد المكتبة على معيار Dublin Core وLOMS وMPEG-7 في تنظيم المجموعات؛ لسهولة الوصول للمواد وتصفحها. وهي تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري لتصنيف موادها.

3.5 تجربة المستخدم:

- متاح لجميع أنواع المستخدمين مثل الطلاب من جميع المستويات، المعلمين، الباحثين، الأشخاص ذوي القدرات المختلفة، والمتعلمين مدى الحياة. وهي تقدم خدمات مجانية كإمكانية الوصول الكامل والمفتوح لبعض المصادر مع إمكانية تحميل أو طباعة المحتوى.

4.مقارنة تحليلية بين المنصتين

العنصر	مكتبة هاثي تراست	المكتبة الرقمية الوطنية الهندية
النطاق والمجموعة	- +18 مليون عنصر رقمي. - لا تضم ملفات صوتية أو مرئية.	- +90 مليون عنصر رقمي. - تضم ملفات صوتية ومرئية.
واجهة المستخدم والتصميم	- بسيطة وسريعة وسهلة التنقل.	- سهلة البحث. - توافر تطبيق للهاتف المحمول (أندرويد). - بطئ في الانتقال بين الصفحات.
إمكانيات البحث والاسترجاع	- بحث بسيط ومتقدم بأكثر من حقل. - إمكانية البحث بالروابط البولينية والبتر.	- بحث بسيط ودقيق.
تنظيم المصادر والميتاداتا	- تعتمد على معيار MARC وOAIS وMETS و Dublin Core لتنظيم المواد. - تعتمد على نظام تصنيف ديوي العشري ونظام تصنيف الوثائق الحكومية.	- تعتمد على معيار Dublin Core وLOMS وMPEG-7. - تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري.
تجربة المستخدم	- تستهدف الباحثين والأكاديميين بشكل خاص، وأيضًا والجمهور العام. - لا يمكن تحميل محتوى المصادر لغير الأعضاء.	- تستهدف كافة المستويات التعليمية. - يمكن تحميل وطباعة محتوى المصادر مفتوحة المصدر.

التوصيات:

❖ **مكتبة هاثي تراست.**

- إضافة المواد الصوتية والمرئية يمكن أن يكون مفيدًا للمستخدمين.

- يمكن إضافة تطبيق للهواتف المحمولة وتوفير ميزة القراءة بدون إنترنت.

- إضافة ميزة الاقتراح التلقائي أثناء البحث يسهل العملية.

❖ **المكتبة الرقمية الوطنية الهندية.**

- إضافة أدوات بحث متقدمة لتسهيل التصفح.

- إضافة تطبيق يدعم نظام iOS؛ لتمكين جميع المستخدمين من سهولة الوصول.

- تحسين واجهة المستخدم بتصميم أكثر إراحة بصريًا.

المصادر:

1. Darandale, A. G. (2017). SWOT analysis of national digital library of india. The Criterion: An International Journal in English, 8(7), 001-009.

2. Hathitrust Digital Library - Millions of Books Online. (n.d.).

3. Majhi, Debasis; Jana, Sibsankar; Nath, Amit; and Kerketta, Soumik, "DDC-wise subject mapping of NDLI indexed multileveled, multilingual resources: A special reference with Indian Languages" (2021). Library Philosophy and Practice (e-journal). 5893.

4. Murdock, J., Allen, C., Börner, K., Light, R., McAlister, S., Ravenscroft, A., ... & Reed, C. (2017). Multi-level computational methods for interdisciplinary research in the HathiTrust Digital Library. PloS one, 12(9), e0184188.

5. National Digital Library of India (Ndli). (n.d.).

6. Raye, J. M. (2017). HathiTrust digital library and fair use (Doctoral dissertation).

7. York, J. (2009, January). This library never forgets: Preservation, cooperation, and the making of HathiTrust Digital Library. In Archiving Conference (Vol. 6, pp. 5-10). Society of Imaging Science and Technology.

8. صيغة مارك 21 للبيانات الببليوجرافية: بيان ملخص بتسميات المحتوي (مكتب تطوير شبكة ومعايير مارك، التابع لمكتبة الكونجرس). (n.d.).